

511- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- كفن رسول الله في أثواب بيض

يمانية-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامه لما انتهى من من الصلاة على الميت سياق الاحاديث - 00:00:00

الواردة في الصلاة على الميت انتقل الى الحكم الثاني من احكام الميت وهو التكفين تكفين الميت وتكفينه معناه لفه بثوب يستره يستره والتکفين اقله ثوب واحد. يعني قطعة واحدة من القماش تلف جسمه كله وتغطيه - 00:00:24

والافضل ان يلف بثلاثة اثواب ثلاث قطع على طول جسمه ثلاث قطع على طول جسمه وهذا هو الذي كفن فيه صلى الله عليه وسلم. ثلاثة اثواب يعني ثلاث قطع - 00:00:55

ثلاث قطع بان توضع القطعة الاولى على الارض ثم يؤتى بالثانية فتبسط فوقها. ثم يؤتى بالثالثة فتبسط فوقها. ثم يؤتى بالميت فيوضع عليها مستلقيا ثم يرد طرف اللفافة - 00:01:15

الايمن اللفافة العليا يرد طرف اللفافة على ايمن على الميت ثم طرفها الايسر يتلاقى الطرفان ثم الثانية كذلك. التي تليها ثم الثالثة التي هي الاخيرة على الارض ثم يشد بالعصايب - 00:01:41

لئلا تنتشر الاكفان كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب هذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وانه يجري عليه ما يجري على البشر. وانه ميت - 00:02:06

لا كما يقوله الخرافيون انه لم يمت وانه يأتي ويطلع على الناس ويحظر الموالد حظر الاحتفالات كما يقوله الخرافيون الله جل وعلا قال له انك ميت وانهم ميتون وقال سبحانه - 00:02:24

كل نفس ذاته الموت لم يستثنى الانبياء ولا غير ولا غيرهم وقال جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:02:49

دل على انه سيموت عليه الصلاة والسلام وقد مات ولكنه حي في قبره حياة برزخية ما هي مثل حياته على وجه الارض. كالشهداء احياء في قبورهم بنص القرآن لكنها حياة - 00:03:11

اخروية ليست كحياة الدنيا ولهذا تزوج نسائهم وتقسم اموالهم ولهذا لا يسألون عن شيء غير الصحابة كان يشكل عليهم الامور. حدثت عندهم حوادث ما كانوا يذهبون الى الرسول في قبره ويسألونه - 00:03:28

وانما كانوا يجتهدون لما بينهم ويتساءلون فيما بينهم ويحلون المشاكل التي تحدث ما كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يسألونه لو كان حيا كحياته على وجه الارض لذهبوا اليه يسألونه - 00:03:50

ما بينهم وبينه الا مسافة يسيرة ومع هذا ما يذهبون اليه يجتمعون ويتدالون الرأي يتذاكرون ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في القضية ثم يعلمون بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ميت كفierre من البشر - 00:04:09

اما انه حي في قبره؟ نعم. اذا كان الشهداء احياء في قبورهم والانبياء اعظم من الشهداء انبياء يكونون اولى بالحياة في قبورهم لكنها حياة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. حياة برزخية - 00:04:31

تخالف عن حياتهم على وجه الارض ولذلك كفن صلى الله عليه وسلم كما يكفن غيره ولو كان حيا لم يكفن ولم يدفن غسل وكفن

وصلي عليه ودفن فلو كان حيا ما عملت فيه احكام الميت عليه الصلاة - 00:04:54

سلام، نعم احسن الله اليك كفن في ثلاثة اثواب بيض هذا فيه دليل على ان الافضل ان يكون الكفن من اللون الابيض لانه هو الذي اختاره الله لرسوله. والله لا يختار لرسوله الا ما هو الافضل - 00:05:19

وقد قال صلي الله عليه وسلم البسو من ثيابكم البياض وكفونا فيه موتاكم فافضل الالوان التي يكفن فيها الميت والتي تلبس في الحياة هو البياض للرجال ويجوز ان يكفن بغير الابيض - 00:05:40

كفا بالقماش غير الابيض كفا بالاخضر بالاسود لا بأس لكن الابيض افضل سحولية نسبة الى سحول قرية باليمن لتنسج ينسج فيها الملابس تنسب اليها من قطن من قطن والقطن معروف وهو الكرسيف. نعم - 00:06:02

ليس فيها قميص. يعني ليس فيها ثوب وانما هي لفافيف كما ذكرنا ليس فيها ثوب ولا عمامة على الرأس بل كان رأسه صلي الله عليه وسلم مكشوفا وغطي بالكفن كغيره من الاموات - 00:06:27

فهذا فيه دليل على ان الميت لا يعمم الذكر لا يعمم ولا يلبس القميص. هذا هو الافضل ولو انه يلبس قميصا وكفن في قميص مخيط لا بأس. لكن الافضل ان ان لا يلبس القميص - 00:06:47

كما كفن صلي الله عليه وسلم والا يجوز التكفين في الثوب والقميص لان النبي صلي الله عليه وسلم اعطى آا ابن ابي قميصه كفن فيه لما طلب ابنه لما طلب ابنه من النبي صلي الله عليه وسلم ان يعطيه قميصه - 00:07:10

وكان ابنه رجلا صالحا تقيا الرسول صلي الله عليه وسلم كان ما يرد سائلا ابدا. الرسول كان ما لا يرد سائلا فاعطاه قميصه وكفن به. مع انه رأس المنافقين ويؤدي النبي صلي الله عليه وسلم. لكن هذا من حسن خلقه صلي الله عليه وسلم - 00:07:32

كما قال الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم. وتكرمة لابنه لو تكرمة لابنه الصحابي الجليل الصالح التقي. نعم - 00:07:58